

النهاية في غريب الأثر

{ نجش } [ه] فيه [أنه نهى عن الذَّجَش في البيع] هو أن يمدح السلعة ليُنْفِقَها ويُرَوِّجَها أو (في الهروي : [ويزيد]) يَزِيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها لِيَقَعَ غِرُّه فيها . (قبل هذا في الهروي : [وقال غيره [غير أبي بكر] : الذَّجَش : تنفير الناس عن الشيء إلى غيره]) والأصل فيه : تَذْفِير الوَحْش من مكانٍ إلى مكان .

(ه) ومنه الحديث الآخر [لا تَنَاجِشُوا] هو تَفَاءُلٌ من الذَّجَش . وقد تكرر في الحديث .

(س) وفي حديث ابن المُسَيَّب [لا تَطْلُعُ الشمسُ حتى يَذْجُشَّها ثلاثُمائةٍ وستُّونَ مَلَكًا] أي يَسْتَثِيرُها .

- وفي حديث أبي هريرة [قال : إنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّحَّةُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَهِ في بعض طُرُقِ المدينة وهو جُنُبٌ قال : فَاذْجَشْتُ مِنْهُ] قد اخْتُلِفَ في ضَبْطِهَا فَرُوي بالجيم والشين المعجمة من الذَّجَش : الإسراع . وقد ذَجَشَ يَذْجُسُ ذَجْشًا . وروي [فَاذْخَنَسْتُ مِنْهُ وَاذْخَنَسْتُ] بالخاء المعجمة والشين المهملة من الذُّنُوس : التَّأْخُّر والاختفاء . يقال : خَنَسَ وَاذْخَنَسَ وَاذْخَنَسَ .

(س) وفيه ذِكْرُ [الذَّجَاشِيَّ] في غير موضع . وهو اسم مَلِكِ الحَبَشَةِ وغيره والياء مشدَّدة . وقيل : الصواب تخفيفُها